

BTAP/A/1/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 ديسمبر 2020

معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

الجمعية

الدورة الأولى (الدورة العادية الأولى)

جنيف، من 21 إلى 25 سبتمبر 2020

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/61/1): 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 8 و 10 و 2" و 11 و 17 و 21 و 22.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البند 17، في مشروع التقرير العام (الوثيقة A/61/10).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 17 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السيد يان شياوهونغ (الصين)، رئيس الجمعية.

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري

5. شكر الرئيس الأعضاء على انتخابه أول رئيس لجمعية معاهدة بيجين. وأكد الرئيس أنه سيرقى إلى مستوى توقعاتهم، وسيحترم الحقوق المتساوية لجميع الدول الأعضاء، وسيضمن كفاءة العمل المضطلع به. وتعد الدورة الأولى للجمعية الجديدة مناسبة بالغة الأهمية للويو ولتقدم الملكية الفكرية. وقد أتمت معاهدة بيجين في يونيو 2012. وعقب انضمام الطرف المتعاقد الثلاثين دخلت حيز النفاذ في 28 أبريل 2020. وصيغت تلك المعاهدة لحماية حقوق فناني الأداء السمعي البصري وسيدعم دخولها حيز النفاذ فناني الأداء السمعي البصري مثل ممثلي التلفزيون والأفلام والموسيقيين والراقصين الذين عانى كثير منهم من ظروف اقتصادية غير مستقرة، لا سيما مع إلغاء العروض بسبب جائحة كوفيد-19. وستنجم تلك المعاهدة مزيداً من الحماية الدولية لحقوقهم، وتوسع حقوقهم المتعلقة بالأداء، وتسمح لهم بتوليد المزيد من الدخل من تلك الحماية. وعبر فناني الأداء السمعي البصري عن ترحيبهم الكبير بالتقدم المحرز في هذا الموضوع. وشجع الرئيس الدول الأعضاء الأخرى في الويو على الانضمام إلى معاهدة بيجين من أجل مواصلة دعم عمل أولئك الفنانين.

6. وشدد المدير العام على الدور الأساسي الذي لعبه رئيس جمعية معاهدة بيجين في إبرام نص معاهدة بيجين عندما كان نائب الوزير ورئيس المؤتمر الدبلوماسي لمعاهدة بيجين في عام 2012. وأعرب المدير العام عن سعادته أن يشهد دخول معاهدة بيجين حيز النفاذ ويؤكد الدور المهم الذي يمثله بدء نفاذ معاهدة جديدة في حياة المنظمة. وكما أوضح الرئيس بالفعل، فإن معاهدة بيجين مهمة للغاية فيما يتعلق بالأحكام الموضوعية التي أدخلتها في القانون الدولي. فهي تمثل اختتام المفاوضات التي بدأت في عام 1996، كجزء من جدول الأعمال الأصلي للمؤتمر الدبلوماسي الذي أدى إلى إبرام معاهدي الويو للإنترنت في عام 1996. وأعيد النظر في تلك المناقشات مرة أخرى في عام 2000 في مؤتمر دبلوماسي، ولكنها لم تكمل بالنجاح. وشكل إبرام معاهدة بيجين الجديدة بنجاح في عام 2012 إنجازاً عظيماً وذلك بفضل جهود جميع الدول الأعضاء. وشكر المدير العام السلطات الصينية بشكل خاص على دورها في مؤتمر بيجين الدبلوماسي، مذكراً بحرارة الترحيب والتعاون مع جميع الوفود وعدم استغراق وقت طويل لإبرام تلك المعاهدة بنجاح. وفي الواقع، تستحق جميع السلطات الصينية شكر الجمعية، بما في ذلك الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين، والوزير المشرف في ذلك الوقت، ونائب الوزير السيد يان (الرئيس الأول لجمعية معاهدة بيجين)، وبلدية بيجين وعمدتها. وأشار المدير العام إلى الحدث التاريخي الآخر، على اعتبار أن تلك أول جمعية للويو يُشرف عليها رئيس عن بعد، لذلك هناك هنا على هذا الدور الرائد الآخر.

النظام الداخلي

7. استندت المناقشات إلى الوثيقة BTAP/A/1/1.

8. وسلطت الأمانة الضوء على بعض الجوانب الهامة من الوثيقة BTAP/A/1/1، بعنوان "النظام الداخلي". واستندت أحكام النظام الداخلي المقترح إلى النظام الداخلي العام للويو، مع إدخال بعض التعديلات بالتشاور مع مكتب المستشار القانوني لمراعاة جوانب معينة من معاهدة بيجين. كما اشتمل النص على أحكام تتعلق بالدورات الاستثنائية والنياب، وهما حكمان موحدان في قواعد الجمعيات الأخرى للمعاهدات التي تديرها الويو.

9. إن جمعية معاهدة بيجين نظرت واعتمدت، كمنظمتها الداخلي الخاص بها، النظام الداخلي العام للويبو مع المواد 7 و9 و25 المعدلة كما هي واردة في الفقرات 8 و11 و13 من الوثيقة BTAP/A/1/1، وكذلك مع المادتين الإضافيتين من النظام الداخلي الخاص كما هي واردة في الفقرة 14 من الوثيقة ذاتها.

وضع معاهدة بيجين

10. استندت المناقشات إلى الوثيقة BTAP/A/1/2.

11. وأدرجت الأمانة قائمة الأطراف المتعاقدة الثلاثين الأولية لمعاهدة بيجين التي جعلت بدء نفاذها ممكناً، وأعلنت أنه منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ، انضمت أربعة بلدان إضافية إلى المعاهدة: جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية كوريا، وسويسرا وفانواتو. ونظمت الأمانة العديد من الفعاليات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية للترويج للمعاهدة وتسهيل تنفيذها. وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ أنشطة الدعم القانوني على الصعيد الوطني، وتسعى الأمانة في هذا الشأن إلى الاستجابة لطلبات جميع الدول الأعضاء. ومن دواعي سرور الأمانة العمل مع أعضاء الجمعية وكذلك مع الدول الأعضاء التي تخطط للتصديق أو الانضمام إلى معاهدة بيجين. وعلقت الأمانة أهمية كبيرة على التعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة للمساعدة في الترويج لتلك المعاهدة الهامة سواء أثناء مراحل التصديق أو الانضمام أو التنفيذ. ونظراً للظروف الاستثنائية التي يواجهها قطاع فنون الأداء ككل، ولا سيما في القطاع السمعي البصري الذين تضرروا من عواقب الوباء، أصبحت معاهدة بيجين أهم من أي وقت مضى. وفي هذا السياق، ستبذل الأمانة قصارى جهدها لإذكاء الوعي بمزايا المعاهدة والترويج لها. وشكرت الأمانة الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين وكذلك البعثة الدائمة للصين في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا على معرضها المهم جداً حول تطوير معاهدة بيجين والذي تم تقديمه خلال الجمعية.

12. وذكر وفد زمبابوي أن حكومة زمبابوي أودعت صك تصديقها على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في عام 2019 لأن حماية حقوق فنانى الأداء والفنانين عامة تُعد محورية في تطوير قطاع الفنون الوطني. وما تزال الجهود جارية لتعديل التشريعات الوطنية من أجل إدراج أحكام المعاهدة في قانون حق المؤلف. وشكر الوفد الويبو على إتاحة خبير للمساعدة في الموازنة التشريعية وأشار إلى الحاجة إلى المساعدة لإذكاء الوعي بين الفنانين بشأن فوائد المعاهدة. وقد صدقت ثلاث وثلاثون دولة عضو حتى الآن على المعاهدة وحث الوفد المزيد من الدول الأعضاء على الانضمام إلى المعاهدة. وينبغي إضافة معاهدة بيجين إلى العديد من النجاحات وإرث المدير العام السيد فرانسيس غري. وأثنى الوفد على الأمانة لم نظمته من أنشطة الترويج للمعاهدة وحث على مواصلة العمل على إذكاء الوعي بأهمية المعاهدة بالنسبة للفنانين.

13. وأثنى وفد السلفادور على الأمانة نتيجة كل العمل الذي أنجزته عن بعد لدعم الدول الأعضاء في الترويج لاعتماد معاهدة بيجين وتنفيذها. وعلى الرغم من آثار جائحة كوفيد-19، تكيف الناس مع الوضع وحضرت الملكية الفكرية لدعم المبتكرين والفنانين ورجال الأعمال وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة. وساعدت الملكية الفكرية في دعم الجميع خلال الأسابيع والأشهر الطويلة من الحجر الصحي، بما في ذلك من خلال التكنولوجيات المتاحة لدعم توصيل الطلبات إلى المنازل، والتواصل المستمر مع الأعباء، والقدرة على تتبع آخر المستجدات، وكذلك العمل ومتابعة الأنشطة الأكاديمية. وتساءل الوفد عما كان يمكن أن يحدث لولا النفاذ إلى الأفلام والمسلسلات التلفزيونية والموسيقى في مثل هذه الأوقات غير المسبوقة. ويُعد دخول معاهدة بيجين حيز النفاذ خلال الفترة مناسباً باعتباره لحظة تاريخية لحماية فنانى الأداء وشكرهم. وفي إطار الخطط والبرامج الاستراتيجية للسلفادور، تُعد حماية الأداء السمعي البصري وتعزيزه مسألة رئيسية. وستواصل السلفادور دعمها

لفناني الأداء السمعي البصري، لأنهم كانوا عنصرًا مهمًا في تنمية البلد، ولا سيما خلال الأزمة الاقتصادية التي سببها الوباء. وذكر الوفد أنه سيواصل دعم حماية فناني الأداء السمعي البصري على المستوى المتعدد الأطراف.

14. ورحب وفد الاتحاد الروسي، متحدثًا باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، ببدء نفاذ معاهدة بيجين وتوسيع نطاق الحماية المتاحة لفناني الأداء السمعي البصري. ورأت المجموعة أن المعاهدة تُعد ضرورة بالنظر إلى الوضع السائد في ذلك الوقت، حيث أصبح على العديد من فناني الأداء العمل افتراضياً. وأتاحت معاهدة بيجين تكيف حماية الحقوق ذات الصلة مع البيئة الرقمية وبالتالي تشجيع تطوير الصناعات الإبداعية، وهو الأمر الذي يكتسي أهمية خاصة خلال تلك الفترة الصعبة. وأيدت المجموعة اعتماد النظام الداخلي لجمعية معاهدة بيجين. وتأمل المجموعة أن تتطور معاهدة بيجين أكثر مع تزايد حالات الانضمام، وأن تقوم المجموعة بالترويج للمعاهدة داخل منطقتها.

15. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء، ورحب بالتقدم المحرز فيما يتعلق بمعاهدة بيجين. وشجعت المجموعة الأمانة على مواصلة أنشطتها، بما في ذلك تقديم المساعدة التشريعية لدعم تنفيذ معاهدة بيجين وكذلك معاهدات الويبو الدولية الأخرى بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة.

16. وهنأ وفد الصين الجمعية على دخول معاهدة بيجين حيز النفاذ وأعرب عن تقديره لجهود الويبو والدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى أنه خلال السنوات الثماني منذ اختتام مؤتمر بيجين الدبلوماسي حتى دخول المعاهدة حيز النفاذ، استمرت الصناعة السمعية البصرية في إثراء تجارب الناس وعززت دورها في التنمية الاقتصادية للبلدان. وبدا ذلك صحيحًا بشكل خاص أثناء تفشي الوباء عندما عُزل الناس في منازلهم وقضوا وقتًا أطول في مشاهدة الأعمال السمعية والبصرية عبر الإنترنت. وذكر الوفد أن ازدهار الصناعة السمعية والبصرية رهين بوجود نظام جيد لحماية حق المؤلف، وإن إبرام معاهدة بيجين ودخولها حيز النفاذ من الأمور المفيدة لتطوير نظام حق المؤلف الدولي. وتوقع الوفد أن يعلق المزيد من الدول الأعضاء أهمية على معاهدة بيجين في تحسين حماية حقوق فناني الأداء، والتصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها، مما سيجعلها تلعب دورًا أكبر. وأشار الوفد إلى أنه بعد إبرام المعاهدة في بيجين، ستواصل الصين تعزيز اتصالاتها وتعاونها مع الويبو وجميع الدول الأعضاء من أجل تقديم المزيد من المساهمات في معاهدة بيجين.

17. وأشار وفد بوتسوانا إلى أن للمشاركة في الجمعية الأولى بعد دخول معاهدة بيجين حيز النفاذ تُعد مناسبة احتفالية. وقامت بوتسوانا بالتصديق على المعاهدة في 20 نوفمبر 2013، بصفتها ثاني دولة عضو تصبح طرفًا متعاقدًا في معاهدة بيجين، وشجعت البلدان الأخرى على الانضمام حتى تتمكن من تحسين سبل عيش فناني الأداء. وشكر الوفد الويبو على العمل المنجز في الترويج لمعاهدة بيجين وأعرب عن أمله في أن يرى عمل الويبو ينمو في هذا المجال. وأعلن الوفد أن بوتسوانا قد تلقت مساهمات من الويبو لتنفيذ المعاهدة حيث أن البلد بصدد تعديل قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة الخاص به. وأشار الوفد إلى أنه حريص على العمل مع الأمانة والدول الأعضاء الأخرى لضمان أن تكون معاهدة بيجين واحدة من نجاحات المنظمة.

18. وصرح وفد إندونيسيا بأن بلده من الموقعين على المعاهدة. ويعكس تصديق إندونيسيا على المعاهدة إيمانها بنظام حق المؤلف والحقوق المجاورة المتوازن والفعال. وأتاح تصديق إندونيسيا على معاهدة بيجين دخول المعاهدة حيز النفاذ، مما يضمن حماية الحقوق الاقتصادية والمعنوية لفناني الأداء في جميع أنحاء العالم. وبالتركيز على الاقتصاد الإبداعي في آسيا، أعرب الوفد عن إيمانه بأهمية حماية الحقوق الاقتصادية والمعنوية لفناني الأداء. وتشكل عروض الأداء مصادر للتوظيف والدخل التي تدعم

النمية الاقتصادية طويلة الأجل. ويُعد تمكين فناني الأداء مهمًا أيضًا بسبب مساهمتهم في الحفاظ على الثقافة وتطويرها. وبدون أولئك الفنانين الذين يؤدون فنون الأداء التقليدية والحديثة، لن تحقق البلاد أي ازدهر. وأشار الوفد إلى أن معاهدة بيجين تكتسي أهمية خاصة لأنها المرة الأولى التي يتم فيها الاعتراف دوليًا بحقوق الملكية الفكرية لفناني الأداء في أدائهم. وذلك يُعد إنجازًا بارزًا أنهى رسميًا التمييز الذي يعود إلى أوائل الستينيات فيما يخص حماية الأداء السمعي البصري في البلدان حول العالم. ومن شأن تنفيذ معاهدة بيجين أن يمكن فناني الأداء في جميع أنحاء العالم، لأن اتفاقية روما لعام 1961 أعطت فناني الأداء فقط الحق في معارضة استخدام أدائهم. وأعطت معاهدة بيجين لفناني الأداء قائمة شاملة من الحقوق الاستثنائية، بما في ذلك حق الإتاحة عند الطلب. وفي ضوء أحدث التطورات التكنولوجية والتوزيع الرقمي للأعمال الإبداعية، شعرت إندونيسيا بالحاجة إلى ضمان استفادة فناني الأداء من نفس الحقوق والحماية مقارنة بفناني الأداء الآخرين في العالم. وقد جعلت معاهدة بيجين ذلك ممكنًا ورحب الوفد بدخولها حيز النفاذ.

19. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن دعمه واستعداده للعمل من أجل توسيع عضوية معاهدة بيجين اعترافاً بأهمية حماية حقوق فناني الأداء السمعي البصري على المستوى الدولي. وذكر الوفد أن جمهورية كوريا قد انضمت إلى معاهدة بيجين في أبريل 2020، ودخلت المعاهدة حيز النفاذ بالنسبة لجمهورية كوريا في يوليو 2020. وباعتبارها طرفًا في المعاهدة، ستواصل جمهورية كوريا التزامها بتنفيذها. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أن جمهورية كوريا ستعزز التعاون بين الأطراف وترصد عن كثب الوفاء بالمسؤوليات المتعلقة بتنفيذ المعاهدة.

20. وأيد وفد سويسرا البيان الذي أدلى به وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة باء. وذكر الوفد أنه في 11 فبراير 2020، أصبحت سويسرا الدولة العضو الحادي والثلاثين في الويبو التي تصدق على معاهدة بيجين. ويشهد ذلك على الأهمية التي توليها سويسرا لحماية فناني الأداء ليس فقط على الصعيد الوطني بل على الصعيد الدولي أيضًا. وحثّ الوفد الدول الأعضاء الأخرى في الويبو على التصديق على المعاهدة، على اعتبار أنها معاهدة رئيسية فيما يخص حق المؤلف.

21. ورحب وفد اليابان بالتزايد المستمر في عدد الأطراف المتعاقدة في معاهدة بيجين، مما يمكن المعاهدة من أن تدخل حيز النفاذ في النهاية. وأعرب الوفد عن امتنانه للأمانة وجميع المعنيين على جهودهم للترويج لمعاهدة بيجين ودعا الدول الأعضاء إلى الانضمام إليها. وأقر الوفد بأهمية المعاهدة من أجل منح الحقوق المناسبة لفناني الأداء السمعي البصري في مجتمع تزايد فيه الرقمنة والشبكات. وأعرب الوفد عن أمله في أن ينضم المزيد من الدول الأعضاء إلى معاهدة بيجين وأن تتم حماية حقوق فناني الأداء السمعي البصري على الصعيد العالمي.

22. وأيد وفد الاتحاد الروسي بيان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. وأعرب عن سروره لشهادته معاهدة بيجين تدخل حيز النفاذ، التي انضمت إليها الاتحاد الروسي في عام 2015. ووسّعت معاهدة بيجين بشكل كبير من إمكانيات الحماية القانونية التي يتعين منحها للأداء السمعي البصري وخلقت إطارًا دوليًا أكثر وضوحًا للحماية الحقوق التي جعلت من الممكن الانتقال إلى مستوى جديد من الحماية لفناني الأداء. وذكر الوفد أنه من المهم بنفس القدر أن تضمن معاهدة بيجين لأول مرة حماية حقوق فناني الأداء في المجال الرقمي. وبالتالي فإنها بمثابة خطوة إلى الأمام في تطوير نظام الحماية القانونية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. ولم يعترض الوفد على اعتماد النظام الداخلي للجمعية، على أساس النظام الداخلي العام للويبو مع التعديلات المقترحة إدخالها. وأعرب الوفد عن أمله في أن يشهد تزايدًا مستمرًا في عدد الدول الأعضاء التي ستصدق على المعاهدة أو تنضم إليها.

23. وأعرب وفد نيجيريا عن امتنانه العميق للمدير العام والأمانة على جهودهما المضنية في عقد الجمعيات وضمان استمرار عمل الويبو بشكل مبتكر خلال فترة كوفيد-19. وتقدم الوفد بشكر خاص للمدير العام المنتهية ولايته على عمله الدؤوب وقيادته خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. ورحب الوفد ببدء نفاذ معاهدة بيجين. ولا يمكن المبالغة في أهمية المعاهدة في حماية حقوق الملكية الفكرية لفناني الأداء السمعي البصري. فهي معاهدة وضعت فناني الأداء في الإطار الدولي لحق المؤلف وحددت حقوقهم بوضوح. ولذلك الوضوح أهمية خاصة في العصر الرقمي الذي تشهد فيه حدود حقوق الملكية الفكرية غموضاً في بعض الأحيان. وأعرب الوفد عن سروره بالتمكين الاقتصادي المحتمل الذي جلبته المعاهدة لفناني الأداء. وأثنى الوفد على جميع الدول الأعضاء لالتزامها الذي مكن المعاهدة من دخولها حيز التنفيذ، وبالتالي تعزيز الصالح العام من خلال التعددية. وبما أن نيجيريا تُعد دولة معترف بها على نطاق واسع باعتبارها واحدة من أكثر ثلاثة منتجين للأفلام في العالم، أشار الوفد إلى أن معاهدة بيجين شكلت تطوراً مرحباً به بالنسبة لمواطنيها المشاركين في الصناعة السمعية البصرية. وتلتزم نيجيريا بضمان حصول فناني الأداء هؤلاء على جميع الحقوق والمزايا التي توفرها المعاهدة. ويثبت ذلك الالتزام، تحديث نظام الملكية الفكرية باستمرار. وأشار الوفد إلى أن نيجيريا غنية بالموهب الإبداعية وتُعد فاعلاً رئيسياً في جميع قطاعات صناعات حق المؤلف. وظل القطاع الإبداعي عاملاً رئيسياً في النمو الاقتصادي، حيث قدر الخبراء الإيرادات السنوية المحتملة والأرباح من صناعة السينما النيجيرية بما يتراوح بين 250 و400 مليون دولار أمريكي. وهذا يمثل جزءاً بسيطاً من مساهمة قطاع الصناعة الإبداعية بأكمله في الناتج المحلي الإجمالي للبلد. واعتراكاً منها بذلك، قدمت الحكومة للقطاع ما يلزم من الدعم المالي، والبنية التحتية، والدعم المؤسسي، كما أن قانون حق المؤلف الحالي في نيجيريا قد وضع بالفعل أحكاماً لحماية فناني الأداء. ومع ذلك، فرضت المعاهدة الجديدة التزامات إضافية تتطلب تعديلات على الأحكام الحالية. وأوضح الوفد أن انشغال الحكومة بفناني الأداء السمعي البصري قد تمت معالجته في مشروع قانون حق المؤلف الذي نظرت فيه مؤخراً الحكومة الفيدرالية ووافقت عليه. ومن شأن تلك الأحكام وغيرها من الأحكام بعيدة المدى في مشروع القانون المقترح أن تعزز الحماية المتاحة وتعزز إمكانات الإيرادات للقطاع الإبداعي في البيئة الرقمية. وأكد الوفد من جديد التزام نيجيريا بالامتثال لشروط معاهدة بيجين وتطلع إلى المشاركة مع الدول الأعضاء في الويبو وفناني الأداء السمعي البصري وجميع أصحاب المصلحة الآخرين لضمان أن تأتي المعاهدة بالنفع للجميع.

24. أحاطت جمعية معاهدة علماً بمضمون "وضع معاهدة بيجين" (الوثيقة BTAP/A/1/2).

[نهاية الوثيقة]